

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم والتسيير

السنة الثالثة اقتصاد نقدي ومالي

المركز الجامعي - ميله

مقياس التسيير المالي - السداسي 1

السنة 2025-2026

المحور الثاني

تغيرات الاموال الخاصة

تعريف جدول تغيرات الأموال الخاصة:

يمكن تعريف جدول تغيرات الأموال الخاصة بأنه ذلك الجدول الذي يقوم بتحليل الحركات الحاصلة في العناصر المكونة للأموال الخاصة للمؤسسة أثناء قيامها بنشاطها، وهو عبارة عن حلقة الربط بين حسابات النتائج وبين الميزانية، ولكن مع تعدد المصادر في تغيير الأموال الخاصة توجب تخصيص قائمة منفردة لتوضيح مسببات هذا التغير ومصادره ولقد تم إصدار هذه القائمة لأول مرة من طرف مجلس المعايير الدولية سنة 1997.

وقد عرفه النظام المحاسبي المالي بقائمة تغيرات رؤوس الأموال التبتشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة بالمؤسسة خلال السنة المالية، وتمكن أهمية إعداد هذه القائمة في النقاط التالية:

- ✓ التعرف على التغيرات التي حدثت لحقوق الملكية خلال فترة الدراسة؛
- ✓ التعرف على مقدار حقوق الملكية وبنودها وأي تفصيلات أخرى عنها؛
- ✓ التعرف على بنود الأرباح والخسائر المتعلقة ببيع الاستثمارات.

شكل جدول تغيرات الأموال الخاصة:

قدم النظام المحاسبي المالي نموذجا قاعديا للجدول يمكن تكييفه مع خصائص كل مؤسسة اقتصادية بغية توفير معلومات مالية تستجيب لمقتضيات التنظيم وتتمثل المعلومات الدنيا التي يجب أن تظهر في جدول تغيرات الأموال الخاصة في:

✓ النتيجة الصافية للسنة المالية؛

✓ تغيرات الطرق المحاسبية وتصحيحات الأخطاء التي تسجل تأثيرها مباشرة ضمن رؤوس الأموال الخاصة؛

✓ الإيرادات والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في الأموال الخاصة

✓ عمليات الرسملة (رفع أو تخفيض أو تسديد رأسمال المؤسسة)

✓ توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية

جدول تغيرات الأموال الخاصة

الاحتياطات والنتيجة	فارق إعادة التقييم	فارق التقييم	علاوة الإصدار	رأسمال الشركة	ملاحظة	البيان
12/ح+106/ح	105/ح	104/ح	103/ح	101/ح		
.....	الرصيد في N-2/12/31
.....	<ul style="list-style-type: none"> ■ تغيير الطريقة المحاسبية ■ تصحيح الأخطاء الهامة ■ إعادة تقييم التثبيتات ■ أرباح وخسائر غير مدرجة في جدول حساب النتائج ■ الحصص المدفوعة ■ زيادة/ تخفيض رأس المال ■ صافي نتيجة السنة المالية
.....	الرصيد في N-1/12/31

شرح العناصر المكونة لجدول تغيرات الأموال الخاصة:

1- مكونات رؤوس الأموال الخاصة: (الأعمدة)

تتكون حسابات الأموال الخاصة من العناصر التالية:

■ ح/101: رأسمال الشركة (رأسمال الصادر): الأموال المقدمة من الملاك؛

■ ح/103 : علاوة الإصدار: عندما تباع الأسهم من قبل الشركة التي تصدرها بقيمة أعلى من قيمتها الاسمية

فإن الزيادة يشار إليها بالعلاوة

■ ح/104: فارق التقييم: هو الفرق بين القيمة المحاسبية والقيمة العادلة للأصل ويسجل في هذا البند رصيد

الأرباح والخسائر غير المقيدة في النتيجة والنتيجة عن تقييم بعض عناصر الميزانية بقيمتها الحقيقية

■ ح/105: فارق إعادة التقييم: يسجل في هذا الحساب فوائض التقييم الملحوظة في التثبيتات (الاستثمارات)

التي تكون موضوع إعادة التقييم حسب الشروط القانونية.

■ ح/106 وح/12: الاحتياطات هي عبارة عن أموال تخصصها المؤسسة بشكل دائم لاستعمالها مستقبلا أو

توزيعها على الشركاء أو إدماجها في رأسمال الشركة (عند رفع رأسمال الشركة) أو امتصاص العجز في الميزانية

(الخسائر السابقة).

2. التغيرات في قائمة رؤوس الأموال الخاصة: (الأسطر)

وتشمل المعاملات التي تحدث خلال الفترة وتؤثر على أرصدة الأموال الخاصة وتتمثل فيما يلي:

- **التغيرات في السياسات المحاسبية وتصحيح الأخطاء الهامة:** في بعض الأحيان تقوم المؤسسة بإجراء تغيير من طريقة محاسبية إلى أخرى مثل تغيير الاهتلاك أو تصحيح أخطاء في التقديرات المحاسبية وتجدر الإشارة أنه لا يعتمد إلى تغيير طريقة محاسبية إلا إذا كان هذا التغيير مفروضاً في إطار تنظيم جديد أو كان يسمح بنوع من التحسين في عملية تقديم القوائم المالية للمؤسسة المعنية. ← **تظهر تحت عمود حساب رأسمال الشركة**
- **مكاسب وخسائر إعادة تقييم التثبيتات:** الخطوة الثانية لإظهار المعاملات التي تؤثر على أرصدة الأموال الخاصة هي المكاسب أو الخسائر عن إعادة التقييم للتثبيتات التي أشار إليها النظام المحاسبي المالي ← **ترحل مباشرة إلى حسابات الأموال الخاصة تحت العمود الخاص بفارق إعادة التقييم** ولا يتم إظهارها في جدول حسابات النتائج

- **الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في جدول حساب النتائج:** أي تسجل ضمن قائمة تغيرات رؤوس الأموال الخاصة من أمثلتها تسويات فروق تحويل العملات الأجنبية في حالة الشركات متعددة الجنسيات، التغيرات في قيمة التزامات التعاقد.... ← **تظهر تحت العمود الخاص بفارق التقييم.**

■ **الحصص المدفوعة:** تمثل قيمة الأرباح الموزعة في نهاية السنة المالية ← **تظهر بالسالب تحت العمود الخاص بالاحتياطات والنتائج.**

■ **زيادة أو تخفيض رأس المال:** الزيادة في رأس المال تكون من خلال إصدار أسهم جديدة، وقد تكون الزيادة بدون علاوة ← **تظهر تحت العمود الخاص برأس المال ، وقد تكون هذه الزيادة بعلاوة إصدار ← تظهر قيمة الزيادة تحت عمود رأس المال وقيمة العلاوة فتظهر تحت العمود الخاص بعلاوة الإصدار.**

تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة باستخدام النسب المالية:

يمكن تحليل جدول تغيرات الأموال الخاصة بالاعتماد على مجموعة من النسب المالية نذكر منها:

النسبة	دلالتها المالية
النتيجة الصافية/ رأس المال	تقيس قدرة رأس المال على توليد النتيجة الصافية فإذا كانت هذه النسبة تساوي X معناه زيادة رأس المال بوحدة نقدية واحدة سوف يؤدي إلى زيادة النتيجة الصافية بـ X وحدة نقدية
الأرباح الموزعة/ الأموال الخاصة	تستخدم هذه النسبة لقياس مستوى توزيع الأرباح بالمقارنة مع إجمالي الأموال الخاصة أي تعبر هذه النسبة عن ميل المؤسسة لتوزيع أرباحها على المساهمين مقارنة بإبقاء هذه الأرباح كجزء من رأس المال الخاص لدعم النمو والتوسع، إذا كانت هذه النسبة مرتفعة فهو يشير أن المؤسسة تفضل توزيع أرباح أكبر على المساهمين بدلا من إعادة استثمارها قد يكون هذا مفيدا للمستثمرين الذين يفضلون عوائد فورية.

أما النسبة المنخفضة فهذا يعني أن الشركة تحتفظ بجزء أكبر من الأرباح كجزء من الأموال الخاصة، وهو غالبا ما يكون إيجابيا للشركات التي تركز على النمو والتوسع حيث يتم إعادة استثمار الأرباح لدعم مشاريع جديدة مما قد يؤدي إلى زيادة قيمة الشركة في المدى الطويل.

تعرف هذه النسبة بربحية السهم الموزعة وهي تدل على مقدار الربح الذي يتم توزيعه على كل سهم من أسهم الشركة أي مقدار العائد المالي الذي يحصل عليه المساهمون لكل سهم يمتلكونه ويعبر عنه بالنقد.

الأرباح الموزعة/عدد الأسهم

القيمة المرتفعة لهذا المؤشر يعبر على أن المؤسسة توزع أرباحا نقدية لكل سهم، مما يشير إلى أداء قوي وربحية جيدة للمؤسسة ...

وتسمى هذه النسبة بمضاعف السعر العائد، أو بمضاعف الربحية ويوشر ارتفاع تلك النسبة إلى مدى استعداد المستثمرين لشراء ذلك السهم مقابل كل دينار إضافي من الأرباح السنوية، وأن المحتوى المعلوماتي لهذه النسبة يعبر عن عدد المرات التي يستلم بها المستثمر الربح لتبرير السعر أو القيمة السوقية للسهم.

القيمة السوقية للسهم/ربح السهم

الأموال الخاصة/ الأصول
الثابتة

وتسمى بنسبة التمويل الخاص وتعني مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها على تغطية الأصول الثابتة.

الأموال الخاصة/ مجموع
الديون

تشير هذه النسبة الى وزن الديون داخل الهيكل المالي للمؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها، اذ ان الحجم الكبير للديون جعلها غير مستقلة، ويجب أن تكون بين 1 و 2، كما يمكن حسابها من خلال قسمة الأموال الخاصة على مجموع الخصوم وإذا تم اعتماد هذه النسبة يجب ألا تنخفض نسبة الاستقلالية المالية عن 0,5